

شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 51

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

تعالى الحروف اي هذا فصل بيان معنى الحروف وهو تابع المسائل السابقة المتعلقة باللغة. اذ من مصادر او المواد التي يستمد منها

علم اصول الفقه لغة العرب معلومة ان لغة العرب منها الاسم ومنها الفعل ومنها الحرف. والحرف قسيم - [00:00:28](#)

والفعل ولكن المراد هنا عند الصينيين بالحرف ما هو اعم من من الحرف الذي هو قسيم للاسم واو بعض ما يتعلق به بحث هنا هو

اسم كاذن واذا على قول وهما اسمان - [00:00:58](#)

عن اذن يأتي السؤال كيف تكون هذه من الحروف اي من الاسماء نقول مراد الاصوليين هنا ما هو اعم من من الحرف والمراد

بالحروف هنا ما يحتاج الفقيه الى معرفته من معاني الالفاظ المفردة. وذلك لكثرة وقوعها في - [00:01:18](#)

ان للحرف الذي هو قسيم الاسم والفعل لانه قد ذكر معها اسماء فاذا واذن واطلق عليها لفظ الحروف تغليبا باعتبار الاكثر. وهذا

مصطلح الاصوليين والفقهاء. بل الحرف يطلق على الاسم والفعل. وقد اطلقه سيبويه ولذلك قال ولم يسكنوا اخر الحرف -

[00:01:38](#)

يعني فعل معلوم فعل هذا فعل الماضي ولم يسكنوا اخر الحرف يعني لان فيه بعض ما في المضارعة اراد بالحرف فعل الماضي. اذا

الاستعمال قديم قبل استعمال المتأخرين من في الحرف يطلق على الفعل والحرف يطلق على الاسم والحرف يطلق على الحرف.

حينئذ الحرف يكون له استعمالان. استعمال عام - [00:02:06](#)

الاسم والفعل واستعمال خاص. قال رحمه الله تعالى الواو العاطفة لمطلق الجمع الواو العاطفة الواو اي مسمى الواو. والعاطفة مراد به

العطف هنا عطف النسق. وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف المعروفة. والعطف لغة هو الرجوع الى الشيء بعد

- [00:02:36](#)

الانصراف عنه وجعل الشيء بعد الانصراف عنهم وبحث على جهة التفصيل في مثل هذه الحروف انما يذكر في الكتب المعنية بهذه

هشام رحمه الله تعالى في ولكن نظر الاصوليين قد يختلف عن نظر الفقهاء في بعض عن نظر - [00:03:06](#)

اللغويين في بعض المسائل. حينئذ قد يتفق البحثان البحث اللغوي والبحث الاصولي في المسألة وقد يختلفان لان الصليبيين لهم دقة

بالمعنى قال لا تكون عند الاصوليين. لذلك ينتبه ليس كل ما ذكره اهل اللغة في هذا المقام - [00:03:30](#)

يذكر عند الاصوليين من ثم فروق معينة وان لم تكن كثيرة كما هو الشأن فيما يتعلق تعريف الكلام وتعريف الحقيقة ونوعي المجاز

ونحو ذلك. هذي ثمة فروق بين ارباب الفنون وبين اصوله. لكنها ليست بكثيرة فينتبه لذلك - [00:03:50](#)

الواو العاطفة قال لمطلق الجمع يعني تكون لي الجمع المطلق لمطلق الجمع وليس هو عين الجمع المطلق. قال الشانح تفسيراً لمطلق

الجمع ومعلوم ان الجمع هو الضم يقال جمع المتفرق فاجتمعا. ما بقطع - [00:04:10](#)

لوحة العاطفة حينئذ تفيد الجمع. قال اي القدر المشترك بين الترتيب والمعية عند الائمة الاربعة واكثر النحى. يعني تفيد الجمع دون

نظر الى ترتيب او معية بل المعاني حينئذ تكون ثلاثة. مع افادة الجمع اما انها جمع مع ترتيب - [00:04:33](#)

او انها جمع مع معية واما المراد بها الجمع فحسب. الجمع فحسب. ولذلك اورد ابن هشام وغيره انه يقول جاء زيد وعمرو احتمل ثلاث

معاني. اما انها جاء معا معي فقط. دون ترتيب او على الترتيب الظاهر - [00:05:01](#)

زيد ابن عمرو يعني زيد اولاً ثم عمرو. او العكس عمرو اولاً ثم الزنا. والاحتمالات انما تكون ثلاث من حيث اطلاق الجملة لكن اذا دلت قرينة على ان الاول اولاً حينئذ اعتمد. وعلى العكس وعلى انها معاً. اذا لمطلق الجمع اي لا تدل على ترتيب - [00:05:21](#)

ولا معية من حيث هي وانما يحتاج في التنصيص في ذلك على على قرينة الخارجة. فالواو العاطفة حينئذ حرف يجمع لا بد من الجمع. وهذا هو معنى العطف. يجمع المتعاطفين تحت حكم واحد. تحت حكم - [00:05:45](#)

من واحدة لذلك هي تفيده التشريك في الاعراب وفي المعنى. جاء زيد وعمرو. عمرو هذا معطوف على زيد. افادت الواو هنا تشريك عمرو مع زيد في ماذا؟ اولاً في الحكم الذي هو الاعراب. وثانياً في - [00:06:05](#)

انا وهو اثبات المجيء لعمرو كما اثبت لزيد. واما ايها اول وايها اخر هذا لا تدل عليه الواو البتة وهذا المراد بمطلق الجمع. قال اي القدر المشترك بين الترتيب والمعية - [00:06:25](#)

عند الائمة الاربعة واكثر النحى وهي تارة تعطف الشيء على صاحبه مقارنه ملازمه كقوله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة. كانوا معاً على سابقه كقوله تعالى ولقد ارسلنا نوحاً وابراهيم نوح اول ثم ابراهيم وعلى اللاحقه العكس. كقوله - [00:06:45](#)

تعالى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك والذين من قبله سابقون. وهو لاحق هنا قدم على على السابق فعلى هذا اذا قيل قام زيد وعامر احتمال ثلاثة معان. ثلاثة معان على التفصيل الذي ذكرناه سابقاً. المعية - [00:07:13](#)

عند الائمة الاربعة واكثر النحاة والترتيب وعدمه. ترتيب عدم يعني محتملاً. يعني الواو لا تنافق الترتيب هذا المراد حين يجد ترتيبه وعدمه يعني تحتل الترتيب وتحتل عكس عكس الترتيب. حينئذ لا يقال بان الواو لا تفيد - [00:07:35](#)

ترتيب لا قد تفيد الترتيب. لكن يدل على ذلك شيء خارج عن اللفظ. وليس هنا كلامه متعارضاً مع ما سبقه حينئذ نقول احتمال ثلاثة معان المعية عند الائمة الاربعة. هذا مأخوذ من كونها عاطفة. والترتيب - [00:07:56](#)

والترتيب وعدمه. يعني عدم عدم الترتيب. فيجوز ان يراد الترتيب ويجوز الا يراد الترتيب الصور ثلاثة قال ابن مالك وكونها للمعية راجح وللترتيب ماذا كثير ولعكسه قليل. يعني هذا من حيث كثرة الاستعمال في لسان العرب او في القرآن او في السنة ونحوها. يعني - [00:08:16](#)

للمعية دون الترتيب وعكسه اكثر وقد تأتي لي الترتيب وهو كثير وليس بالكثر. وقد تأتي لعدم الترتيب لكنه قليل. لكنه قليل لان العرب وضعت لما يدل على الترتيب حرفاً خاصاً. واذا كان كذلك حينئذ لا يعدل عن الخاص الى لفظ محتمل. ولذلك البليغ اذا - [00:08:44](#)

هذا الترتيب استعمله ثم مثلاً او استعمل الفاء ولا يأتي بالواو. لا يقول جاء زيد وعمرو ويقصد به الترتيب. هذا الفصيح البليغ وانما عن الواو الى ماذا؟ الى الحرف الخاص. ولذلك قل استعمال الواو للترتيب مع كونها يجوز ان يراد به بها الترتيب - [00:09:10](#)

ويجوز ان يكون بين متعاطفيها تفاوت او تراخ نحو قوله تعالى ان رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين تراخي بينهما. يعني لا يلزم ان يكون بين الواو وبين المعطوف بالواو وسابقه ان يكون بينهما ارتباط في - [00:09:30](#)

الزمن يعني ان يقع بعده مباشرة وانما قد يكون بمهلة ثم هذه المهلة تطول. قال هنا في قوله لمطلق الجمع تعبير بكونها لمطلق الجامعي كما في المتن هو الصحيح. واما من عبر بكونها للجمع المطلق - [00:09:50](#)

عبارتان مطلق الشيب والشيء المطلق وكل منهما يراد به معنى المغاير للمعنى الاخر. قال بخلاف واما من عبر بكونها للجمع المطلق فليس بواف بالمراد ليس بواف بالمراد لان الجمع المطلقة يدخل تحته صورة واحدة فقط. وهو المراد به الكمال. ومطلق الشيء يشمل كل - [00:10:10](#)

كل شيء يدخل تحته كل صورة. اذا ايها اعم ايها خاص؟ الامر المطلق الشيء المطلق هذا خاص. لانه يشمل الشيء لك ماله ولا شك ان الشيء بكماله صورة واحدة فلا يتعدد. واما مطلق الشيء فهذا يدخل تحته كل الصور. جميع جميع الصور - [00:10:38](#)

ينقل الماء المطلق يعني الطهور. الذي هو اعلى الدرجات. اعلى الاقسام الثلاث. طهور طاهر نجس. واذا قلت المطلق يعني الذي بلغ الغاية والنهاية وهو الطهور. ليس ثم غيره. واذا قلت مطلق الماء دخل فيه الماء الطهور والماء - [00:10:58](#)

الظاهر الماء الطهور والماء الطهور. اذا مطلق الشيء يعم كل شيء. والشيء المطلق هذا خاص. هنا اذا قيل الجمع المطلق اذ لا يحتمل الله الا الظاهر. وهو المعية. واما ترتيب عدم هذا الاصل فيه انه انه لا يدخل. يعني مطلق الجمع - [00:11:18](#)
هذي تدخل فيه جميع الصور الثلاثة المحتملة للواو. والجمع المطلق لا يدخل تحته الا صورة واحدة فقط. قال هنا ليس بالمراد لان المطلق هو الذي لم يقيد بشيء فيدخل فيه سورة واحدة وهو قولنا مثلا قام زيد وعمرو فلا يدخل فيه القيد بالماء القيد انتبه لا يدخل فيه القيد - [00:11:38](#)

بالمعية ولا بالتقديم ولا بالتأخير. يعني الصور الثلاث. وانما يشمل سورة واحدة فحسب. لخروجها بالتقييد عن الاطلاق. واما مطلق الجمع فمعناه اي جمع كان. فحين اذ تدخل فيه الصور كلها. اذا حصل ان الواو - [00:12:04](#)
لمطلق الجمع وهذا التعبير اولى. يعني لا تدل بذاتها على ترتيب ولا معية. فاذا قلت زيد وعمرو احتمل ثلاث معان على التفصيل الذي ذكرناه سابقا. واستدل بن هشام رحمه الله تعالى على ذلك بقوله تعالى - [00:12:24](#)
نعم ممكن البعث وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا فالموت بعد الحياة مع انهم قدموه لما كان الغرض نفي الجمع للترتيب. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا؟ نموت ونحيا - [00:12:44](#)

هم انكروا البعث على ظاهره انهم امنوا ولكن ليس هذا مرادا وان مرادهم نحيا ونموت هذا الذي يراد. فلما قدم واخروه دل على ان الواو هنا لا تفيد ترتيبا. اذا هي لمطلق الجمع. قال رحمه الله - [00:12:59](#)
تعالى وتأتي بمعنى معن هنا شروع في المعنى الثانوي. وهذا بناء على الخلاف بدلالة الحرف على معنى حرف اخر مع ان شئت اقول حرف على الخلاف. حينئذ الواو تأتي بمعنى معن. والواو تأتي بمعنى - [00:13:18](#)

انا قسم او الاستئناف او الى تأتي بمعنى كذا حينئذ اقول لك اداء حرف معنى حرف اخر هل هذا جائز ام لا؟ فيه خلاف بين بين النحات. يعني تضمين حرف معنى حرف اخر. هذا مذهب الكوفيين. مذهب - [00:13:42](#)
الكوفيين. واما مذهب البصريين عندهم لا يجوزون تضمين حرف معنى حرف اخر. وانما يضمنون الفعل معنى فعل اخر عد بهذا الحرف هذا الحرف. حجتهم قوية وهي ان الذي يدل على المعنى هو الفعل - [00:14:02](#)
واما الحرف لا يدل على معنى في نفسه. حينئذ نظمن الفعل معنى فعل اخر يدل او يتعدى ده بالحرف المذكور اولى من ان نقول بانه قام حرف مقام حرف اخر. حينئذ نقول التضمين هنا يعني مجيء الحرف - [00:14:24](#)
بمعنى حرف اخر اما ان نجعل المعنى ويكاد ان يكون متفق عليه ان السياق يدل على هذا المعنى لكن التضمين يكون في ماذا؟ هل هو في الفعل او في الحرف؟ هنا محل النزاع. والا لا خلاف بين بصريين وكوفيين - [00:14:44](#)

ان السياق يقتضي ان هذا الحرف ليس في معناه. يعني لم يستعمل في المعنى الذي وضع له في لسان العرب ابتداء. حينئذ لابد من التجاوز لابد من من التجاوز فهل نقول الفعل ضمن معنى فعل اخر؟ او نقول حرف استعمل بمعنى حرف اخر مذهبان. الاول عليه - [00:15:03](#)

المصريون عامة البصريين. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. والثاني وهو مذهب الكوفيين. والامر واسع فيه في هذا فاما البصريون فهو عندهم على تضمين الفعل المتعلق به ذلك الحرف - [00:15:23](#)
ما يصلح معه معنى ذلك الحرف على الحقيقة. ويرون التجوز في في الفعل اسهل من التجوز فيه في الحرفين. لان الفعل هو الذي يدل على معنى. هنا قال وتأتي يعني الواو - [00:15:39](#)

بمعنى مع يعني واو المعية اقصده به واو واو المعية. وهي داخلة فيما سبق. لكن المراد هنا واو المعية التي تسمى واو مصاحبة التي ينصب بعدها الاسم الذي يبحث او تبحث في المفعول معه عند النحات. واضح؟ كقولهم جاء البرد والطيايسة سواء الماء - [00:15:53](#)
والخشبة الماء والخشبة ونحوه من المفعول معه. اذا تأتي الواو بمعنى مع اي واو المعية تسمى واو المصاحبة والاسم بعدها منصوب لانه مفعول معه. واو يعني تأتي الواو بمعنى او - [00:16:17](#)

ليست على بابها يعني تفسر بي بالواو تفسر بي باو واو معلوم انها للشك او التقسيم والتنويه على ما سيأتي بحثهم لقوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. مثنى او - [00:16:35](#)

ثلاث او ربع وليس المراد الجمع بل قال به بعضهم ان يذكر تسعة مثنى وثناء وثلاث وربع يعني مثنى اثنتين اثنتين او ثلاث او ربع

فانكحوا ما طاب لكم من النساء - [00:16:52](#)

او ثلاث يعني الواو هنا بمعنى بمعنى او ليس المراد بها الواو التي لمطلق الجمع. وقوله اولي اجنحة وثلاثة وربع. والعصر دائما الاصل

في حمل اللفظ على مدلوله انما يحمل على - [00:17:09](#)

مع انه اصلي الا اذا دلت قرينة خالدة. فمن حمل الواو هنا على الاصل لا يحتاج الى دليل. والذي يقول الواو هنا بمعنى او معنا مع الى

اخره هذا الذي يحتاج الى دليل. ورب - [00:17:29](#)

يعني تأتي الواو بمعنى ربي للتكثير كثير وللتقليل قليل. والمراد هنا واو ربي واو ربي الواو عاملة واذا جعلنا ما بعدها مجرورا بها.

واذا جعلنا العامل وربه حينئذ لا تكون عاملة. وو - [00:17:45](#)

اوروبا لا تدخل الا على الاسم النكرة. ويجر بعدها اما بها او برب المحذوفة وليس لها متعلق تتعلق به. لان رب حرف جر شبيه بالزائل

وبلدة ليس بها انيسة. يعني ورب بلدة - [00:18:05](#)

وبلدة معلوم ان الذي يجر وهو واو انما هو واو القسم. كما سيأتي وانما هنا يكون اللفظ محمولا على رب المحذوفة. وهذه الواو

ملازمة لها. وحينئذ بلدة اما ان نجعل بلدة مجرورا برب المحذوفة واما بالواو. ينبني عليه انه اذا جعلناها برب المحذوفة - [00:18:23](#)

خلصت عامنا ليست ليست عاملة. واذا قلنا بالواو ورب روعي فيها المعنى دون العمل حينئذ صارت الواو هي هي العاملة هي هي

العاملة. وهذا مما يستثنى من القاعدة ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى في اخر حروف الجر. وهي ان الاصل في الحرف الا يعمل الا

ملفوظ به. اصف الحرف الا يعمل - [00:18:50](#)

الا ملفوظا به المذكور في الكلام اما المحذوف فلا يعم هذا الاصل فيه. واستثنى من ذلك مواضع ثلاث منها ربما. حينئذ قياسا مطردا

رب تحت رب تعمل مع كونها محذوفة مع كونها محذوفة. والعلة في ذلك ان الحرف من حيث هو حرف هو - [00:19:14](#)

الاصل فيه الا يعمل وانما العمل للفعل او للاسم الذي اشبه الفعل. اما الحرف العصر فيه الله انه لا يعمل. فلما عمل على ضعف وهو

مذكور. وهو مذكور يعني ملفوظ به. حينئذ اذا حذف يزداد - [00:19:34](#)

الضعف من حيث ماذا؟ كونه عاملا اولى. ولذلك اذا قيل بان الحرف حرف الجر هو الذي جر؟ نقول نعم هو الذي جر. لكن جره هنا

ضعيف او علاص قل ضعيف. الاصل فيه الا يعمل. جميع الحروف. الاصل فيها انها لا تعمل - [00:19:55](#)

لماذا؟ لان الذي يعمل هو الذي يدل على معنى ويقتضي ما بعده. وهذا شأن الافعال. شأن الافعال. حينئذ اذا عمل الحرف وهو

محفوظ به على ضعف واعماله ضعيف. فكيف اذا حذف من باب اولى واحرى؟ فالاصل بالحرف انه لا يعمل محذوفا. وقوله -

[00:20:13](#)

الاخر ونال لو نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفخ في رماد يعني ورب نار ورب نار تسمى واوروبا. وقد تظهر معها ربا. ولقسم ولقسم

يعني وتأتي الواو لافادة القسم افادة القسم. حينئذ تسمى ماذا؟ تسمى حرف قسم. تسمى حرف قسم. وهي واو وهي - [00:20:33](#)

في حرف جر تدخل على الاسم الظاهر ولا تتعلق الا بمحذوف. يعني لا تكون حرف قسم الا بثلاثة شروط. اولا ان الا تدخل لله على

الاسم الظاهر. ولا تدخل على - [00:21:00](#)

الظهير بعنوة لا يصح. كما يقول بك يا الله كذا. الباء لكونها اصلا فيه حروف القسم تدخل على الاسم الظاهر والظهير واما الواو فهي

فرع اذا كانت فرع ان ضعفت واذا ضعفت اختصت بالاسم الظاهر هذا الشوط الاول الثاني الا الا يذكر - [00:21:13](#)

فعل قسم فلا يقال اقساموا والله هذا غلط. ثالثا الا ها الا تستعمل في قسم السؤال لا يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني والله

اخبرني. هذا لحن اذا بهذه الشرطة الثلاثة تكون ماذا - [00:21:33](#)

تكون لي لقسم لقوله تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا ولاستئناف والاستئناف يعني وتأتي الاستئناف يعني افادة

الاستئناف والاستئناف والانتئناف الاستئناف هو الابتداء. الابتداء يعني يكون ما بعدها مقطوعا في الجملة عن المعنى السابق.

التشريك سواء كان بين المفردات الاسم والاسم او بين الجملة وو الجملة. هنا يكون كلامه مستأنفا كلاما جديدا. قالوا كذا قال كذا انفا وسالفا. والمراد هنا الاستئناف النحوي اما الاستئناف البياني فهو اعم واعم ولذلك يعرف بانه ما كان جوابا لسؤال مقدر - [00:22:22](#) الجملة السابقة. قال ولاستئناف والاستئناف كقوله تعالى هل تعلم له سميا ويقول الانسان ها ويقول الانسان هذه جملة مبتدأة معنى مستقل اليس كذلك؟ هل تعلم له سميا الكلام هنا ويقول الانسان. الواو هذه تسمى ماذا؟ تسمى واو الاستئناف. واو لسان على خلاف عند النحات هل الواو تستعمل للاستئناف ام؟ ام لا - [00:22:48](#)

وحال يعني تأتي الواو للجملة الحالية وما يسمى الواو واو الحاء. اي بمعنى الحاء. نحو جاء زيد والشمس طالعة جاء زيد وهو يضحك جاء زيد فعل فاعل. والشمس ضالعة الشمس مبتدأ طالعة الخبر والواو هذه والجملة في محل نصب - [00:23:18](#) من الفاعل من زيد. والواو هذه تسمى ماذا؟ تسمى واو واو الحاء. اذا جاءت حاليا جاء زيد وهو يضحك اذا هذا ما يتعلق بالواو والاصل فيه في معنى الواو لمطلق الجامعين ثم - [00:23:40](#)

وما بعده هذا يختلي باختلاف الاحوال وباختلاف الكلام الذي ينظر فيه. ثاني قال الفاء العاطفة. الفاء العاطفة والعاطفة كسابقه. عطف النسق. وتكون لي ترتيب. يعني تأتي الواو الفاء للترتيب. يعني مع افادتها العطف. جميع حروف العطف تفيد العطف. تفيد العطف. والمراد به التشريك في - [00:23:56](#)

تشريك في المعنى والتشريك في في الحكم. تشريك في الحكم يعني الاعراب. تعطي ما بعدها حكم ما ما قبلها جاء زيد وعمرو. عمرو هذا بالرفع لماذا؟ لكونه معطوف على سابقه. ولذلك نقول عمر هذا معطوف على زيد - [00:24:23](#) وللمعطوف حكم المعطوف عليه. يعني ان كان رفعا فهو رفع. وان كان نصبا فهو نص وان كان خفضا فهو خفض. وكذلك الفاء وثم وغيرها ومن حيث المعنى تثبت لما بعدها ما ثبت لما قبله. هذا المراد بالعطف. الفاء العاطفة لترتيب ترتيب معلوم - [00:24:43](#) الانسان يكون بعده بعد الاول فلا يسبقه في شيء. لكن الترتيب نوعان. ترتيب معنوي يعني حقيقي. وترتيب ذكري. يعني المراد به ذكر في اللسان فحسب. واما المعنوي فهو الاصل. فهو الاصل. جاء زيد فعمرو. اذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد. حينئذ يكون ماذا - [00:25:07](#)

يكون الترتيب معنويا قال وهو قسمان ترتيب معنوي فقام زيد فعمرو. يعني زيد جاء اول ثم جاء بعده عمرو ما الذي دلنا على ذلك؟ الفا ونحمله على اصلها وهو الترتيب المعنوي. واذا جاءت الفاء للترتيب في العصر - [00:25:27](#) وفي عنا اهل المعنوي لا للترتيب الذكري. وانما الترتيب الذكري يكون تصحيحا للكلام. وترتيب الذكر وهو عطف مفصل على مجمل هو في المعنى. يعني تعطف شيئا على نفسه تعطف شيء على على نفسه. فتفيد الترتيب لكنه من حيث المعنى. لا ان ما بعدها قد وقع بعد ما قبلها - [00:25:50](#)

لانه هو عينه كيف يقع بعده؟ بل هي مفصلة هي مفصلة. كقوله تعالى فاذلها الشيطان عنها فاخرجها مما كان فيه فاذلها فاخرجها مما كان فيه. قوله اخرجها من الفهدي عاطفا. وتفيد ماذا - [00:26:15](#)

وتفيد الترتيب. لكن الترتيب هنا الذكر. لماذا لان قوله ازلها ليس شيئا مغايرا لقوله اخرجها بل هو عينه. بل هو عينه. ومعلوم ان الترتيب الحقيقي انما يكون بين ذاتين او بين - [00:26:38](#)

شيئين احدهما مغاير لين للاخر. فاذا كان هو عينه فكيف يقع الترتيب؟ حين يقول هذا الترتيب المراد به الترتيب المعنوي وقوله فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم فتوبوا الى ما حقيقة التوبة؟ اقتلوا انفسكم. اذا الفاء هذه عطفت - [00:26:56](#)

المراد بالعطف هنا الترتيب الذكر والدليل على ذلك ان ما بعدها تفصيل لما لما قبله. فهو عينه ليس مغايرا له. فانتقمنا منه منهم فاغرقناهم في اليم انتقمنا منهم هو عين الاغراق. كذلك يقال توطأ فغسل وجهه توطأ - [00:27:16](#)

لاي شيء يصدق على غسل الوجه وما بعده. يعني اذا جاء تنفاهون لي للتفصيل. وتعقيب يعني وتأتي الفاء ايضا لتعقيبه كما جاءت للترتيب. والمراد بالتعقيم كون الثاني بعد الاول بغير مهلة بغير مهلة - [00:27:39](#)

ان الثاني اخذ بعقب الاول في الجملة. وتعقيب المراد به هنا كل شيء بحسبه. كل بحسبه لكن من جهة العرف جهاد العرف فيختلف. يعني ان التعقيب يكون في كل شيء بحسبه. تقول تزوج فلان فولد له. بس مباشرة عقد فولد له - [00:27:59](#) وانما يأتي ماذا؟ يأتي اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وان طالت. حينئذ نقول تعقيب هنا بحسبه يعني بحسب العقد وما يتعلق به. كذلك دخلت البصرة فالكوفة. اذا لم يقم بالبصرة ولا بين البلدين - [00:28:19](#)

البصرة فالكوفة مباشرة لا بينهما المدة التي يسافر فيها. وقطع به ابن هشام في معني لبيب ونقل الرازي واتباعه انها للترتيب والتعقيب. لكن الفراء قال انها لا تدل على الترتيب. بل قد تستعمل في انتفائه كقوله تعالى - [00:28:39](#) وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا. فجاء بأسنا بياتا بأس متى يأتي؟ قبل الاهلاك. مع ان مجيء بأس مقدم على الاهلاك. واجيب بانها للترتيب الذكري او فيه حذف تقديره اردنا اهلكها فجاءها بأسنا. وهذا هذا مجاز. اذا حمل الشيء على الارادة حين - [00:28:59](#)

هذا يعتبر من من المجال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم والامراض اذا اردتم اذا حملنا اللفظ على غير ظاهره يعني اذا يكون باب المجاز. وكذلك قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. يعني اردت قراءة القرآن. وهذا يدل على ان ما بعد في الجملة - [00:29:29](#)

شرطية قد يدل اللفظ على ان جواب الشرط انما يقع قبل فعل الشرط. قبل ماذا؟ فعل الشرط. اين فعل الشرط هنا اه اين فعل الشرط ايه فاذا قرأت فاستعد للجواب ان جاء زيد فاكرمه. اين فعل الشرط؟ جاء فاكرموا الجواب - [00:29:49](#) فاذا قرأته قرأت هذا فعل الشرط. فاستعد هذا الجواب الشرط. الجملة الشرطية قد تدل على ان جواب الشرط بعد فعل الشرط. وقد تدل على ان جواب الشرط يقع قبل فعل الشرط. وقد تكون معهم تكون الاحتمالات الثلاث - [00:30:23](#)

الاصل هو ايقاع جواب الشرط بعد فعل الشرطين. هذا الاصل كلام لكن قد يعكس نحتاج الى قرينة. نحتاج الى القرينة فاذا قرأت القرآن فاستعذ اذا بعد ان تنتهي من القراءة استعذ هذا ظاهره قد قال به الحسن لكن الذي نقل عن - [00:30:43](#) النبي صلى الله عليه وسلم تفسيراً واظهاراً للقراءة انما كان يستعيز قبل قبل القراءة. فدل على ان المراد هنا اي قاعدة وبشرط قبل فعله فعل الشرط اذا تأتي للتعقيم وكل بحسبه عرفاً وسببية يعني تأتي سببية تأتي الفاء تفيد السببية وهو - [00:31:03](#) في عطف الجمل كقوله تعالى فوكزه موسى ففضى عليه وقضى عليه وتلقى ادم من ربه كلمات تاب عليه وكذا في عطف الصفات لاكلون كقوله تعالى لاكلون من شجر من زقوم فمائلون منها البطون - [00:31:23](#)

عليه من الحميم فمائلون فشاربون صفات. اذا تأتي السببية يعني ان ما بعدها سبب لما قبلها كذلك سهى فسجد. سها فسجد. دل على ماذا؟ على ان السجود سببه السهو مسبب عنه. ورابطة يعني تأتي الفاء رابطة للجواب. هذا فيه الجمل الشرطية. وجعلوا علامتها حيث لا تصلح - [00:31:43](#)

ان تكون شرطاً. يعني اذا لم تكن او اذا لم تصلح الجملة الواقعة جواباً لان تقع بعد اداة شرطه. بعد ده اداة الشنطة. حينئذ وجب اقترانها بالفاء والاصل فيه ان يكون فعلاً مضارعاً او ماضياً. فاذا خرج عن ذلك حينئذ نحتاج الى رابط بين الجملتين - [00:32:13](#) وهو في ست مساء الاولى ان يكون الجواب جملة اسمية الجملة الاسمية لا تصلح ان تكون ملزومة جواباً للشرط. واذا كان كذلك نحتاج الى رابط لقوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وان هذه حرف شرط يقتضي فعلين فعل - [00:32:37](#) فعل الشرط الثاني جواب جواب الشرط. يمسسك هذا واضح انه فعل الشرط. اين الجواب؟ لم يقع عندنا جواب. لم يقع عندنا جواب وهو الفعل الماضي او الفعل المضارع. وانما جاء جملة نسبية. حينئذ قل هذه الجملة لا تصلح ان تكون جواباً. فوجب اقتران -

[00:33:00](#)

هو تم اقترانها في هذا هو التعليم. ولذلك فهو الفاء واقعة في جواب الشرط هو هذا المبتدأ قدير هذا الخبر على كل شيء متعلق به. والجملة حينئذ نقول في محل جزم جواب شرط. والجملة في محل جزم - [00:33:20](#) جاب ان شاء الله كيف في محل جزم؟ يعني لو حذف وجيء بها ما يصلح ان يلزم حينئذ اه يلزم يعني اذا حذف الجملة الاسمية

وجيء بفعل مضارع ظهر الجزم اولى نقول ظهر الجزم لان هذا المحل في الاصل فيه انه من انواع الاعراب ان يكون ملزوما -

[00:33:39](#)

ولكن امتنع هنا ان يظهر الجزم الجملة الاسمية. والثانية ان تكون فعلية كالاسمية وهي التي فعلها جامد نحو قوله تعالى ان ترني انا

اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني فعسى فهذه وقعة في - [00:34:02](#)

لماذا؟ لكون عسى فعلا ماضيا والفعل الماضي يصلح ان يكون جوابا كذلك؟ ولذلك ان قام زيد قمت. قمت هذا فعل ماضي. صرح ان

يكون جوابا لكن الجامد لا يصلح ان يكون جوابا - [00:34:22](#)

شرط حينئذ وجب اقتترانه بالفاء. ان تبدوا الصدقات فنعما هي. ومن يكن الشيطان له قرينا جاء قليلا ومن يفعل ذلك فليس من الله

بشيء كل هذه افعال جامدة لا تصلح ان تباشر الشرط وحينئذ وجب اقتترانها - [00:34:41](#)

بالفم. الثالثة ان يكون فعلها طلبي عبر عنه بالانشاء نحو قوله تعالى ان كنتم تحبون الله اتبعوني هذا فعل امر والامر لا يصلح ان يكون

ماذا؟ ان يكون جوابا لي لشرطه. هل اذن وجب اقتترانه بالفاء - [00:35:01](#)

وقوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين فيه امران الاسمية الرابعة ان ان تكون مقرونة بقدر لقله ان يسرق

فقد سرق. اخ له من من قبل الخامسة ان تقترن بحرف استقبال نحو قوله تعالى من يرتد منكم عن دينه - [00:35:21](#)

كيف سوف يأتي الله بقوم سوف هذه لا تصلح ان تكون جوابا للشرط. والجملة والجملة التي صدرت بسوفا لا تصلح ان تكون جوابا

للشرط فيجب اقتترانها بالفاء وما يفعله من خير فلن يكفرون. سادسة ان تقترن بحرف - [00:35:51](#)

له الصدر قول الشاعر فان اهلك فذي لهب لظاه علي يكاد يلتهب التهابا. فذي لهب اي فرب ذي اليس كذلك؟ فان اهلك فذي ان شرطية

واهلك هذا فعل وذي لهب ذي. يعني صاحب لهب. والاصل فذو لهب. كيف جاءت هذه الفاء - [00:36:10](#)

في شيء مصدر نقول ذي اصلها فرب ذي لها من. لما عرف من ان رب مقدره وان لها الصدر اي فرب ذي لهب ورب ذي لهب. قال ثم

لتشريك يعني ثم حرف عطف - [00:36:40](#)

تكون للتشريك يعني تفيد بتشريك ما بعده لما لما قبله. في الاصح بينما قبله وما بعدها في الحكم وهذا واضح لانها عاطفة وهذا شأن

شأن العاطفة. ولترتيب بمهلة يعني تفيد ماذا؟ تفيد الترتيب - [00:37:00](#)

افادة هذا ولترتيب بمهلة يعني تفيد الترتيب كشأن ماذا كشأن فاء لكن بمهلة يعني بينهما تراخ بينهما تراخ اي بتراخ عند الاربعة

وغيرهم لكنه في معنوي وفي الجمل ذكري. نحو قول الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه. ساد هو ثم ساد ابوه - [00:37:19](#)

ثم قد ساد قبل ذلك جده. فهو ترتيب في الاخبار لا في الموجود. ثم السيادة ليست متتالية. اذا كان المراد بالسيادة الملك هنا بس

بوقت واحد عندما يتوالون وبينهما تراخ. وقيل كالوا وقيل كالفاء. حتى العاطفة للغاية - [00:37:48](#)

العاطفة كما هو الشأن السائس في الحروف السابقة وللغاية المراد بالغاية اخر الشيء. اخر الشيء. ويزيد بعض كابن هشام وغيره

بالغاية والتدرج. لغاية واو التدرج اي ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف. وهو الاسم

المعطوف ولذلك يقال ما - [00:38:07](#)

الناس حتى الانبياء. ويقال قدم الحجاج حتى المشاة. يعني شيئا فشيئا. نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فلا المعطوف بها الا غاية

لما قبلها. من زيادة او نقص مات الناس حتى الانبياء. هذا في النقص. مات الناس حتى الانبياء - [00:38:33](#)

يعني حتى الخلاص ماتوا حينئذ نقول هذا نقص وقدم الحجاج حتى المشاة هذا ازدياد هذا الزيادة وهل تفيد ترتيب ام لا ذا في خلاف

بين النحات؟ قال هنا ولا ترتيب فيها. يعني لا تدل على الترتيب. قال فهي كالواو - [00:38:53](#)

وهي كالواو يصحح الكلام السابق للكلام السابق للمصلي رحمه الله تعالى ان الواو قد تدل على الترتيب وليس هذا وانما القدر المشترك

الذي قد يفهم منه الترتيب. وهنا قال هي كالواو ونص على ان ثم لا حتى لا تفيد ترتيبا. دل على ان - [00:39:13](#)

الواو لا تفيد ترتيبا وهو ما وافق فيه جماهير النحاة وحكي اجماعا ولا ترتيب فيها يعني حتى لا تدل على الترتيب كالواوي فانك تقول

حفظت القرآن حتى سورة البقرة. ويحتمل ان سورة البقرة هي مبتدأ بها. وان كانت اول - [00:39:34](#)

كما حفظت او متوسطا قال رحمه الله تعالى ويشترط كون معطوفها جزءا من متبوعه لان للتدرج هو لم ينص على انها التدرج هذا الذي ذكره انها للغاية والتدرج ويشترط فيها كون معطوفها يعني ما بعدها جزءا من متبوعه يعني من سابق - [00:39:54](#) نحو ما لقدم الحجاج حتى المشاة. ولا شك ان المشاة ان مشاة من من الحجاج. المثال المشهور اكلت السمك حتى حتى رأسها بالفتح. يجوز حتى رأسها مأكول. حتى رأسها وهنا - [00:40:17](#)

حتى رأسها حين تكون عاطفة او كجزئه يعني ليس جزءا حسيا وانما هو كجزئه يعني منزل منزلة الجزئين نحو اعجبني حتى حديثها حديثها هي مشتملة على حديثها. هو ليس جزءا بارزا حسيا انما هو كالجزيئي. فان حديثها ليس - [00:40:37](#) اعظم منها ولكنه كالبعض لانه معنى من معانيها. وقد يكون المعطوف بحتى مباينا لمتبوعه في الجنس موافق له في المعنى فتقدر بعظيتهم هو كسابقه لا فرق بينهما. كقول الشاعر القى الصحيفة حتى نعم. القى الصحيفة - [00:41:01](#) كي يخفف رحله وازداد حتى نعله القاها. الشاهد في قوله حتى نعله. فعطف النعل على الزاد وليس لما قبله وهذا صراحة. لكنه بالتأويل لان المعنى القى ما يثقله. حتى نعله. هذا المراد - [00:41:21](#)

كي يخفف رحله وازداد يعني القى الزاد. وليس المراد عين الزاد. المراد القى ما يثقله. حتى النعل يعني بلغ ما انه ان النعل صار ثقيلًا فالحقه بالزاد هذا المراد. وتأتي بتعليل يعني حتى تأتي للتعليم كقولي كلمت - [00:41:41](#) حتى يأمر لي بشيء يعني كي وعلامتها ان يصلح موضعها كي ومنه اسلم حتى تدخل الجنة يعني كي تدخل الجنة فحتى هنا بمعنى التعليم بمعنى التعليم الاصل بالتعليم ان يكون باللام هذا الاصل فيه حينئذ حتى للتعليل على مذهب - [00:42:01](#) كوفيين انها اقيمت مقام اللام. وعلى مذهب المصريين لا. حتى في معناها الاصل. ولكن ضمن الفعل معنى ما يتعدى باللام. وقل لاستثناء منقطع. وقل ان تأتي حتى لاستثناء منقطع. ايش المراد باستثناء المنقطع - [00:42:21](#)

الا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه. جاء القوم الا حماران. جاء القوم الا حمارا. قل هذا الحمار ليس من جنس القوم حينئذ يكون استثناء منقطع. هل تأتي حتى لاستثناء المنقطع؟ قال نعم. لكنه قليل. يعني يجوز ان تستعمل - [00:42:42](#) حتى لاستثناء المقاطع لكنه على قلة وقل باستثناء منقطع قبل ان تأتي حتى لافادة الاستثناء المنقطع. وهو مراد من اطلاق الاستثناء. لان بعضهم قال تأتي للاستثناء وسكت حينئذ تأتي الاستثناء معناه ماذا؟ تأتي الاستثناء بنوعيه وليس الامر كذلك وانما هو المنقطع دون - [00:43:02](#)

دون المتصل ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قرينه. قال ابن هشام في المغني حتى تأتي لاحد ثلاثة معان. انتهاء الغاية وهو الغالب. والتعليل وبمعنى الا في الاستثناء وهو اقلها. ولذلك هو الذي اطلقهم. وتستعمل ويقيد قول ابن هشام هنا وبمعنى الا في الاستثناء - [00:43:27](#)

وهو اقل يعني استثناء المقاطعة ليست على او ليس كلامه على اطلاقه. وتستعمل على ثلاثة اوجه احدها ان تكون حرف جر بمنزلة الى في المعنى والعمل الثاني ان تكون عاطفة بمنزلة الواو - [00:43:57](#)

الا ان بينهما فرقا من ثلاثة اوجه وذكرها. الثالث ان تكون حرف ابتداء. اي حرفا تبتدأ بعده الجمل. اي سواء كان جسمية او فعلية حتى ماء دجلة دجلة اشكل حينئذ يقول حتى هنا ابتدائي يعني يقع بعدها ماذا؟ المبتدئ - [00:44:13](#) وليست هي المراد هنا ليست هي المراد انما المراد الاول تأتي لاحد ثلاثة مع انتهاء الغاية وهو الغالب والتعليل وبمعنى الا في الاستثناء المنقطع. من الابتداء الغاية من لابتداء الغاية. دائما - [00:44:33](#)

السابقة قدرنا في الاول نقول مسمى من مسمى ثم مسمى الواو الى اخره. لان هذه كلها اسماء سواء جاء اوجاً باللفظ نفسه. لان ما كان على حرف واحد كالواو قال الواو والباء. وما كان على حرفين فاكثر - [00:44:52](#)

ماذا؟ ثم ومن ونحو ذلك. والى وحتى يعني اطلقها بلفظها. ثم المراد الذي هو حرف مسماها. الذي يكون في الجملة. هنا قال من الجارة لابتداء من الشعراب هنا مبتدأ. من هنا مبتدأ. كيف تكون مبتدأ وهي حرف - [00:45:12](#)

قل قصد لفظها فصارت علما قصد لفظها صارت علما. واما من التي هي من المسجد الحرام هنا الذي نحكم عليه بانها حرف جر واما

من في مثل هذه التراكيب نقول هذه ماذا؟ محكوم عليه فهي مبتدأة. دخلت من على على الاسم دخلت من من فاعل هنا -

[00:45:32](#)

لماذا؟ لأنها لم تفيد التبعية ولا لبيان الجنس ولا غيرها. وانما تفيد هذه المعاني اذا ادخلت في جملة. فدخلت من افادة كذا منه هنا

قال من الابتداء الغاية من الجارة لابتداء الغاية المسافة - [00:45:52](#)

في المكان وهذا محل وفاق نحو قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام من افادت ماذا؟ ابتداء الغاية المكانية وفي الزمان عند الكوفيين وهو الصحيح والمبرد نحو قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. اول يوم هذا زمن ومن هنا

الابتداء الغاية والغاية هنا الزمانية - [00:46:09](#)

جاء استعماله كثير في القرآن. حينئذ نقول هي كذلك. اذا من تفيد ابتداء الغاية مكانية وهذا محل وفاق على على الصحيح. ومن

الليل اتهد به ومن الليل. هذا الزمان لله الامر من قبل ومن بعد. وصحه ابن مالك - [00:46:38](#)

حيان لكثرة شواهد وتكون في ابتداء الغاية حقيقة. وتكون في غيره من المعاني مجازا هذا قول الاكثر وقيل حقيقة في التعميض

مجاز في غيره. وقيل حقيقة في التبيين مجاز في غيرهم. والمراد بيان بيان الجسد. يعني المعنى - [00:46:58](#)

اصلي لمن؟ ما هو؟ الابتداء الغاية. ابتداء هذا هو المشهور الذي عليه جماهير النحات. حينئذ غير هذا المعنى يأتي على المسألة

السابقة. لان التنظيم نوع مجاز تضمن نوع من المجازر اما نقول نظمن الحرف على مذهب الكوفيين واما ان نظمن الفعل وكلاهما

مجاز لكن المعنى الاصلي الذي تحمل عليه منه هو ابتداء - [00:47:17](#)

الغاية المكانية والزمانية ولها معان يعني كثيرة تنوي هنا للتكثير غير ما ذكر من التعليم نحو قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم

من الصواعق. يعني لاجل الصواعق ويحتمل انها سببية ومنها البدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة يعني بدل

الاخرة - [00:47:43](#)

ومنها تنصيب العموم وهذه مهمة وهي داخلة على نكرة لا تختص بالنفي. لا تختص بالنفي يعني مثل احد وديار هذي مختصة

بالنفي يعني لا تستعمل الا في سياق النفي. لكن بعض النكرات بل هو الاصل في النكرات انها لا تختص بالنفي كرجل - [00:48:08](#)

ونحو ذلك. ما جاءني من رجل ما جاءني من رجل شعراوي هذا فاعل احسنت فاعل اذا ما جاءني من رجل

نقول رجل هذا فاعل ودخلت عليه منه وهي زائدة. لماذا - [00:48:28](#)

لابتداء الغاية قل لا وهنا هنا افادت التنصيب على العموم. يعني هي زائدة هي زائدة بدليل ان ما بعدها فاعل. ما جاءنا من بشير جاء

في النص القرآن ما جاءنا من بشير بشير هذا فاعل. والفاعل مرفوع ورفعنا هنا ضما مقدرنا منع من ظهور اشتغال المحل بحركة حرف

- [00:48:46](#)

تري الزائد ولا اشكال في اطلاق الزائد في القرآن عند طلاب العلم. حينئذ نقول من اريد بها التنصيب على العموم لماذا لان الاصل ما

جاء عن بشير بشير نكرة في سياق النفي فيعم. والعموم اذا كان ظاهرا يقبل ماذا؟ يقبل التخصص. واذا كان نصا - [00:49:09](#)

لا يقبل التخصص. اذا الثاني اكد من الاول. فاذا اردنا الثاني ما الوسيلة اليه؟ نزيد منه. لكن بشرط بشرطين. الاول ان يكون ما بعدها

نكرة ثاني ان يكون في سياق النفي فهي نص في العموم ولا شك ان العموم الذي يعبر عنهم بان النص في العموم اكد واقوى -

[00:49:29](#)

ومن من العموم الظاهر. ولذلك قالوا منها اي من المعاني تنصيب العموم. وهي الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي. نحو ما جاءني من

رجل فانه كان قبل دخولها محتملا لنفي الجنس ولنفي الوحدة. ولهذا يصح يصح ان يقول بل رجلان - [00:49:53](#)

ويمتنع ذلك بعد دخول من نعم ما جاءني رجل بل رجلان كلامه صحيح. ما جاءني رجل بدون من بل رجلان بل رجال كلامه صحيح.

لماذا؟ لان المراد نفي الوحدة. يعني ما جاء رجل واحد وجاء اثنان. لكن اذا قلت ما جاءني من رجل - [00:50:13](#)

ان هنا فادت ماذا؟ العموم لرجل واحد ولا اثنان ولا مئة. حينئذ ما جاءني من رجل بل رجلان هذا متناقض نعم ما جاءني من رجل بل

نساء بل امرأتان صح لاختلاف الجنس. واما بل رجلان قل هذا لا يصح لماذا؟ لانك - [00:50:33](#)

بث ما نفيته اولاً. ومنها مجيئها بمعنى الباء ينظرون من طرف خفي. اي بطرف ومنها مجيئها بمعنى في اروني ماذا خلقوا من الارض اي في الارض الى اخر المعاني المذكورة عند النحات الى الانتهاء الغاية لانتهائها يعني انتهاء الغاية - [00:50:53](#)

عند الجمهور فهي مثل حتى الى الانتهاء اي انتهاء الغاية عند الجمهور وبمعنى مع يعني تغيب معه. انتهى الغاية واضح هذا. الى المسجد الاقصى. الى المسجد الاقصى. انتهاء المسافة. وكذلك تكون - [00:51:13](#)

تكون زمانية وتكون مكانية الى المسجد الاقصى هذا مكان. ثم اتموا الصيام الى الى الليل. الليل هذا زمان. اذا تفيد انتهاء الغاية الزمنية والمكانية. وبمعنى مع يعني تأتي الى بمعنى مع نحو ماذا - [00:51:35](#)

نحو قوله تعالى من انصاري الى الله يعني مع الله. ونحو قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم يعني مع اموالكم وقول العرب الذود الى الذود ابن. الذود هذا قطع القطيع من الابل من ثلاث الى عشرة. اي مع الذود - [00:51:55](#)

وقال الحسن ابو عبيدة اذا في قوله تعالى من انصاري الى الله بمعنى في اي من اعواني في ذات الله وسبيله. قال وابتداء داخل لا انتياؤها. يعني ما قبل الى داخل لا انتهاؤها لا ما بعدها. لا ما بعدها - [00:52:16](#)

وابتداؤها اي ابتداء الغاية. داخل في المغير يعني ما بعدها. قال وهو الصحيح في المذهب. وهو الصحيح في المذهب وعليه جماهير الاصحاب عليه جماهير لا انتهاؤها وهو ما بعد اله - [00:52:36](#)

بالاصح من مذهبنا والجمهور حملاً على الغالب في الباب حملاً على الغالب فيه في البابين. فلو قال له من درهم الى عشرة يلزمه تسعة. اليس كذلك؟ له من درهم الى عشرة. ما قبل الى داخل درهم. واحد الى عشرة - [00:52:55](#)

العشرة ليست داخنة. اي ان يدل له كم؟ له تسعة. له تسعة. لزمه تسعة على الصحيح لدخول الاول وعدم طول العاشر وعدم دخول العاشر. وقيل لا يدخلان يلزم حينئذ ثمانية. وقيل ان كانت الغاية من جنس محدود كالمرفاق دخلت والا فلا تدخل كقول - [00:53:17](#)

تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. جاء النهي عن الوصال فالليل ليس بداخل. ليس بداخل. قال السيوطي في جمع الجوامع في حتى والى متى دلت قرينته على دخول الغاية او عدمه حينئذ اعملت. يعني هذه المسألة اما ان يدل دليل على الدخول او - [00:53:43](#)

او لا يدوم. واضح هذا؟ اما ان يدل الدليل على الدخول او لا او لا يدل. متى دلت قرينة على دخول الغاية او عدمها او عدمه هذا واضح. والا فثالثها والا يدل الدليل ففيه ثلاثة اقوام. فثالثها - [00:54:07](#)

الاصح تدخل مع حتى دون اله. تدخل مع حتى دون اله. وهو الذي صححه المصنفون في ابياء. ورابع تدخل معهما ان كان من الجنس. وان كانت حتى عاطفة دخلت وفاقاً. قال في الشرح والحاصل انه - [00:54:27](#)

متى دل دليل على دخول الغاية التي بعد الى وحتى في حكم ما قبلها؟ او على عدم دخوله فواضح انه يعمل به. يعني يعمل فالاول كقوله قرأت القرآن من اوله الى اخره - [00:54:47](#)

من اوله الى اخره. وبعثك الحائط من اوله الى اخره. قول اخره في الموضوعين دل على ماذا على الدخول وان جعله غاية الاستفهام. وقوله وايديكم الى المرافق - [00:55:05](#)

جاءت السنة دالة على ماذا؟ على غاسل المرفقين يعني هو داخل الى المرافق يشمل او لا تشمل. حينئذ لا ننظر للنص وحده انما ننظر الى السنة فهي مفسرة. ونقول ايديكم الى المرافق لو نظرنا - [00:55:22](#)

التي ذكرها المصنفون دون نظر السنة مرافق لا تغسل. لكن نقول جاء دليل على ان ما بعد الى هنا داخل. فدللت السنة على دخول في الغسل. والثاني نحو ثم اتموا الصيام الى الليل. دل النهي عن الوصال عن عدم دخول الليل والصيام. وان لم - [00:55:39](#)

دليل على واحد منهما ففيها اقوال واصحها ما ذكره المصنفون رحمه الله تعالى قال اصحها تدخل في حتى دون اله حملاً على الغالب في البابين لان الاكثر مع القرين عدم الدخول مع الى والدخول مع حتى فوجب الحمل عليه عند التردد - [00:55:59](#)

قال رحمه الله تعالى على الاستعلاء يعني على حرف اشهر معانيه ان تكون للاستعلاء وهو العلو سواء كان نحو قوله تعالى واستوت على الجود ومنه الرحمن على العرش السوء. او معنويًا نحو قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها - [00:56:20](#)

ووهي للايجابى هذه زيادة اصولية وهي للايجاب. يعني هي من صيغ الايجاب. سيأتي ان ثوب يدل عليه افعل ونحوه يدل عليه افعل

ونحو منها على حينئذ نقول هل علي كذا؟ قال نعم عليك كذا دل على الوجوب. لكن هل لي نص - [00:56:42](#)

ظاهرة هذا محل خلاف. والظاهر انها ظاهرة في الوجوه. يعني ليست نفا فيه وهي للايجاب يعني تكون ايضا للايجاب عند اصحابنا وغيرهم. قال ابن مفلح في فروع في باب اخراج الزكاة وعلى ظاهرة في الوجوب - [00:57:05](#)

هذا هو الصحيح ليست نفا فيه لانها محتملة ما كان ظاهرا فهو محتمل والنص يعني لا يحتمل. ولها معان غير ذلك احدها تفويض قال ابو حيان في النهر في قوله تعالى فاذا عزمتم وتوكل على الله اذا عقدت قلبك على امن بعد الاستشارة - [00:57:21](#)
جعل تفويضك فيه الى الله. ثاني مصاحبة كقوله تعالى واتى المال على حبه. يعني ها صاحب ماذا؟ يدل على ماذا؟ معه تفيد ومعه يعني مع حبه الثالثة المجاوزة بمعنى عن - [00:57:41](#)

نحو قول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير يعني عني. الرابعة التعليم نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هدى اي لهدايتكم. خامس الظرفية نحو قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. اي في ملك - [00:58:00](#)
سليمان الى غير ذلك من المعاني المذكورة. قال في لظرف يعني في معناها الاصلية تكون للظرفية. ظرف الاصل والوعاء. زمانا ومكانا مثالهما قوله تعالى الف لام ميم غلبت امورهم في ادنى الارض. هذه مكانية. وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. هذه -

[00:58:20](#)

زمانية اذا في تأتي للظرفية الزمانية والمكانية. وقد يكون الظرف ومظروف جسمين حينئذ تكون الظرفية حقيقية كقولك زيد في الدان. زيد جسم والدار جسم. وهذه الحقيقة وهي الاصل. وقد يكونان معنيين كقولك البركة في - [00:58:46](#)

في القناعة بركة بي في القناعة وهذه مجازية وقد يكون الظرف جسما والمظروف معنى كقولك الايمان في القلب هذه مجازية وعكس نحو قوله تعالى بل الذين كفروا في تكذيب. اذا متى تكون حقيقية؟ اذا كان الظرف والمظروف جسمين. واما ما - [00:59:06](#)
كذلك من الصور الثلاث وهي مجازية. وهي بمعناه على قول وهي في بمعناه يعني بمعنى ماذا الظرفية على قول مر معنا ان قوله على قول يفيد ماذا؟ يفيد عدم الترجيح. بمعنى انه قوي الخلاف ولم يرجح المصنف رحمه الله تعالى. يعني لم يذكر - [00:59:26](#)

القول الراجح فيه في المسألة قوة ترجيح عدم وقوفه على مصححه وهي اي في بمعناه في قوله تعالى ولاصلبكم في جذوع هذا مختلف فيه. فيه هنا اذا قيل على بابها في جذوع النخلة يعني من شدة العذاب والتعذيب - [00:59:52](#)

صاروا داخلين او تكون فيه هنا بمعنى علاصلبكم على جذوع النهار وكلاهما جائز لكن الاول ابلغ في المعنى بمعنى ان العذاب بلغ بهم حتى صاروا داخلين في الجذوع. وجعلها الزمخشري والبيضاوي للظرف مجازا. كأن الجذع صار ظرفا للمصلوبين - [01:00:12](#)

لما تمكن عليه تمكن المظروف من الظرف وقال اكثر الاصحاب هي بمعنى علم. والاصل اذا كان قال اكثر الاصحاب ان لماذا يقول على قولنا؟ اما التزم في المقدمة انه يذكر ما قدمه المصنف صاحب التحريم وما عليه اكثر الاصحاب. حينئذ - [01:00:34](#)

العصر المصنف رحمته يقول هي بمعناه في ولاصلبكم في جذوع النخل يعني يزرع لانه التزم بان ما يذكر هنا ليس رأيه فحسب وانما هو ما عليه اكثر من الاصحاب. فاذا كان اكثر الاصحاب على انها بمعنى على حينئذ - [01:00:54](#)

وليست بمعناه في الآية ليست بمعناه. وقال اكثر الاصحاب هي بمعنى على كقول الكوفيين وابن مالك كقوله تعالى ام لهم يستمعون فيه اي عليه. قل سيروا في الارض اي عليها. وكقوله تعالى الامتم من في السماء اي على السماء - [01:01:10](#)

اي على على السماء او في السماء يعني في العلوم. يعني يجوز الوجهان ويجوز الوجهان ولاستعلاء يعني تأتي الاستعلاء على تأتي للاستعلاء اليس كذلك؟ ولا فيه نحن هنا؟ فيه نعم. تأتي للاستعلاء - [01:01:30](#)

كالمثال المتقدم الامتم من في السماء اي على السماء وتعليل نحو قوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه اي لاجله. ومنه قوله تعالى لمسك فيما افضتم فيه عذاب عظيم انكره الرازي والبيضاوي. وسببية يعني تأتي في سببية. كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في - [01:01:52](#)

هرة يعني بسبب هرة ومصاحبة يعني تأتي للمصاحبة بمعنى مع نحو قوله تعالى فخرج على قومه في زينته يعني مع زينته ومحتمل انها على ظاهر انها على ظاهرة. ادخلوا في امم قد خلت يعني مع امم مع امم ويحتوي انها على ظاهرها. في امم يكون

في معنى - 01:02:19

احاطة اي معهم مصاحبين وتوكيد يعني تأتي للتوكيد. نحو قوله تعالى وقال اركبوا فيها اذ الركوب يستعمل بدون فيه. فهي مزيدة توكيدة ولتعويض يعني تأتي للتعويض وهي الزائدة عوضا عن اخرى محذوفة - 01:02:41

كقوله رغبت فيمن رغبت اي فيه هاي فيه رغبت فيمن رغبت اي فيه لكن رغبت فيمن رغبت اي فيه؟ انه يتعدى بفيل او عن لكن ما دام انه اظهر في هنا حينئذ الثاني العصر فيه ان يكون ملفوظا. لكن حذفه لماذا؟ لدلالة ما قبله عليه. يعني دلالة - 01:02:59

بمعنى بمعنى التعويض. وبمعنى الباء يعني تأتي في بمعنى الباء كقوله تعالى يذركم فيه اي يلزمكم به والى يعني وتأتي بمعنى الى نحو قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي اليها غيظا. وتأتي بمعنى من الجارة قول امرؤ القيس وهل يعمن من كان احدث عهده

ثلاثين شهرا - 01:03:23

في ثلاثة احوال اي من ثلاثة احوال وتأتي اللام هذه الكلام في اللام واللام. لو قال واللام على سياق ما مضى كان اولى. واللام للملك

حقيقة لا يعدل عنه الا بدليل. يعني لام الجارة حرف جر - 01:03:50

تأتي للملك حقيقة. وقد يكون الملك مجازا لكن المراد به الحقيقة. لا يعدل عنه الا بدليل. يعني هو الاصل فيه. هو الاصل فيه وهذا بناء

على تقرير معنى من المعاني لحرف ما ثم بعد ذلك كل معنى تأتي او يأتي الحرف له نقول هذا ليس - 01:04:10

معناه الاصل انما هو مجاز. والاصل في الله منها للملك حقيقة. وذلك اذا دخلت بين ذاتين ودخلت على من يملك مال لزيد المال لزيد

الحمد لله لا بأس تكون ليه؟ للملك قال لا يعدل عنه اي عن الملك الا بدليل - 01:04:30

يعني بقرينة ثمرة دليل نص من الشارع الامر المراد به قرينة قال وابن الخطاب من اصحابنا بالتمهيد ولها معان اي كثيرة. احدها

التعليم. احدها التعليم. نحو زرتك هذا كثير ومنه قوله تعالى لتحكم بين الناس يعني لاجل - 01:04:50

ان تحكم بين الناس وقوله انت طالق لرضا زيد لرضا زيد اي لاجله وتطلق في الحال رضي زيد ام لم يرضى لانه تعليل لا تعليم. نعم.

الثاني الاستحقاق نحو النار للكافرين - 01:05:11

وعلى وجه الحمد لله الاستحقاق واذا دخلت بين ذاتين ها؟ على من لا يملك هذا الاستحقاق؟ ها؟ هذا الاختصاص. اذا دخلت بين ذات

بين ذات ومعنى ودخلت على المعنى. الثالث الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين. وفرق القرار في بين الاستحقاق والاختصاص -

01:05:29

بان الاستحقاق اخص يعني لم ينظر الى المدخول والمدخول عليه لكن المشهور عند النحات هو ما ذكرته. ان تدخل بين ذاتين وتدخل

على من يملك هذه للملك ان تدخل بين ذاتين وتدخل على من لا يصح منه الملك - 01:05:56

هذا الاختصاص نقول ماذا؟ الحصر للمسجد حصر للمسجد ان تدخل بين ذات ومعنى وتدخل على المعنى حين تقول هذا

للاستحقاق. قال القرافي بان الاستحقاق اخص فان ظابطهما شهدت به العادة كما شهدت للفرس بالسرج وللباب للدال - 01:06:13

وقد يختص الشيء بالشيء من غير شهادة عادة. نحو هذا ابن لزيد فانه ليس من لوازم الانسان ان يكون له ولد. لكن هذا ضابط هذا

ضابط لا لا ينضبط. الرابع لام العاقبة ويعبر عنها بلام السيرورة. وبلام المآل نحو قوله تعالى - 01:06:37

التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. فالتقطه ال فرعون ليكون يعني لاجل ان يكون او فصار لهم كذلك صار لهم كذلك. يعني

حصل ما بعد اللام اتفاقا. وكل لام لتعليل في القرآن عند - 01:06:57

الاشاعرة فيلام السيرورة حملونا على هذا. لانهم ماذا؟ ينكرون مسائل التعليم سواء التعليم في افعال الله عز وجل او في باب

الاسباب. السبب ليس له اثر في المسبب. حينئذ كل لام لتعليل فهي لام السيرورة. وانتبهوا لهذا في التباشير. الخامس للتعليل نحو

لزيد - 01:07:17

دينارا سادت شبه الملك. والله جعل لكم من انفسكم ازواجا. سابع توكيد النفي. اي نفي كان؟ نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم

وانت فيهم هذه لام الجحود عبر عنها بلال الجحود لمجيئها بعد نفي لان الجحد هو نفي ما سبق - 01:07:37

الثامن لمطلق التوكيد. وهي الدخيلة لتقوية عامل ضعيف بالتأخير. هذه مهمة تأتيك بالاعراب والتفسير نحو قوله تعالى ان كنتم للرؤيا

تعبرون عصر ماذا؟ تعبرون الرؤية. اصل تعبرون الرؤيا. الرؤيا هذا مفعول به. لتعبرون. تقدم المفعول - [01:07:57](#)
على العامل واذا تقدم المفعول على العامل ضعف تسلط العامل عليه فيحتاج الى ماذا؟ الى تقوية الى فكل مفعول به هذه قاعدة فكل مفعول به تقدم على عامله جاز ان تدخل عليه اللام تقوية. ضربت زيدا - [01:08:21](#)

دخول اللام هنا شاذ ليس بقياس. ضربت زيدا ضربت لزيد. هذا شاذ. لكن اذا قدمت زين قلت زيدا ضربت لك وجهان زيد ضربت على الاصل لزيد ضربته. حينئذ اللام هذي زائدة وزيد هذا مفعول به منصوب. وضربت هذا العامل هذا الاصل فيه - [01:08:43](#)
الثاني الذي تزداد فيه قياسا اذا كان العامل ها اذا كان العامل مشتقا ليس بفعله ليس ليس فعال. ها لما يريد. والاصل فيه فعال ما ما يريد مفعول به ولذلك فعال لما يريد لماذا دخلت اللام تقوية للعامل؟ كيف تقوية للعامل والعامل والمعمول متأخر؟ نقول لان العامل فرع - [01:09:03](#)

اسمه الاسم الاصل فيه انه لا يعمل. الاصل في العمل الافعال واعمال الاسماء هذا فرع وفيه ضعف. ولذلك لا يعمل الاسم مطلقا لابد من شروط والفعل يعمل بلا بلا شاط وقيد. قال هنا لمطلق التوكيد - [01:09:31](#)

كيف المطلق التوكيد وهي زائدة؟ نقول الحرف الزائد يفيد التوكيد. ليس مراد النحات باجماع النحات، بل باجماع اهل اللغة اذا قالوا حرف زائد سواء كان في اللغة او في القرآن او في السنة. مرادهم انه جاء للتأكيد فحسب. وليس المراد انه لا معنى له. لا - [01:09:49](#)
لم يقل احد من اهل العلم ولا ممن شم رائحة العلم ان في القرآن حرف ليس له معنى البتة. انما قالوا حرف زائد في القرآن وارادوا به ماذا؟ ارادوا به التوكيد. وهذا كثير. ولذلك يقول الصحيح ان في القرآن ما هو زائد من الحروف. فهو كثير لانه في لسان - [01:10:09](#)
كذلك لكن المراد به التوكيد وليس المراد به انه زائد لا معنى له دخوله وخروج سواء لم يقل به احد من اهل العلم ولا قلنا ننكر زيادة في القرآن بناء على انه يمكن ان يفهم منه انه دخوله وخروجه سواء. ليس هذا المراد البتان. وهي الدخيلة لتقوية عامل ضعيف - [01:10:29](#)

بالتأخير نحو قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون. الاصل تعبرون الرؤيا او لكونه فرعا في العمل على مثل ماذا فعال لما يريد وهذان مقيسان ما هما هذان تقدم المعمول على العام المقيس - [01:10:49](#)

الثاني اذا كان العامل يعمل بالفرعية. كالمشتق نحوه. ما عدا فهو شاذ. هذي فائدة تأتيكم كثيرا من التفسير. انتبهوا وهذان مقيسان وربما اكد بها بدخولها على المفعول نحو قوله تعالى رادف لكم. ولم يذكر - [01:11:09](#)

سيبويه زيادة اللام يتابعه الفارسي. التاسع ان تكون بمعنى الى نحو قوله تعالى سقناه لبلد ميت يعني لا بلد ميت العاشر التعدية نحو ما اضرب زيدا عمرو يعني في هذا الترتيب وجعل منه ابن مالك قوله تعالى فهب لي من لدنك - [01:11:29](#)

وليا وقيل انها تشبه الملكة. الحادي عشر بمعنى على نحو قوله تعالى يخرون لاذقانه يعني على على الاذقان. قال رحمه الله تعالى بل لعطف واضراب ان وليها مفرد في اثبات فتعطي حكم ما قبلها لما بعدها. بل هذه تأتي هي من حروف العطف - [01:11:50](#)

من حروف العطف تفيد التشريك في الحكم فقط في المفردات يعني كونه معربا رفعا او نصبا او خفزا من حيث المعنى تخالف. حيث المعنى تخالف. ليست كالفاء والواو. انما تعاكسه. فلا تشركهم. لعطف - [01:12:18](#)

علي العاصم لانها حرف عطف واضراب والمراد بالاضراب الابطال متى؟ قال ان وليها. يعني صار تاليا لها تابعا لها بعدها. مفرد لا جملة في اثبات لا في نفي هذي قيود. نحن جاء زيد بل عمرو. انظر جاء زيد بل هذي العطف. وهي - [01:12:37](#)

ووليها مفرد وهو عمرو وجاء في اثبات وهو جاء زيد جاء زيد. واكرم زيدا بل عمرا انظر جاء زيد بل عمرو. عمرو زيد بالرفع. اكرم زيدا عمرا بالنصر. اذا هي عاطفة - [01:13:01](#)

باقي على اصلها وانما الكلام في ماذا؟ في معناها في مدلولها. هل تفيد اثبات ما قبلها لما بعدها ام لا؟ هذا فيه تفصيل. وفيه خلاف طويل بين بين النحات. يعني ليست على سنن حروف العطف السابقة. لانها تقول جاء - [01:13:21](#)

عامر ثابت له المجيء كما ثبت لزيد. ليس هل هنا كذلك قال فتعطي حينئذ بهذه الشروط السابقة فتعطي حكم ما قبلها لما بعدها وهو مجيء زيد في المثال الاول واكرام زيد في المثال الثاني - [01:13:41](#)

لما بعدها اي بعد بل في المثالين وهو عمرو وهو عمرو حينئذ جاء زيد بل عمرو جاء زيد بل عمرو متى ما بعد بل حكم ما قبله وهو المجيء. حينئذ اثبت المجيء لعمرو. اكرم زيدا بل عمرا حين - [01:14:02](#)

اكرم عمرا اعطيت ما بعد بل الاكرام. فهي في هذا النوع لسلب الحكم قطعاً عما قبلها وتجعله لما بعدها يعني ما قبلها يصير في حكم المسكوت عنه. اثبتته اولا هنا جاء معنى الاظراب وهو الابطال. جاء زيد اثبت - [01:14:24](#)

المجيء لزيد. اليس كذلك؟ قلت بل عمرو. سلبت زيد من اثبات المجيء واثبته لعمرو. طيب وزيد؟ جاء ام لا؟ صار في حكم المسكوت عنه. يعني لم يثبت له مجيء ولم ينفع عنه مجيء. اذا لم تشركه في الحكم الذي هو - [01:14:44](#)

المعنى ان يصير الاول كالمسكوت عنه. كالمسكوت عنه. ويثبت الحكم للثاني كالمثالين السابقين اذا بل في مفرد في اثبات حينئذ تعطي حكم ما قبلها لما بعدها. تنقل الحكم. طيب يريد السؤال ما قبل - [01:15:04](#)

ما حكمه؟ نقول في حكم المسكوت عنه. لم تثبت ولم ولم تنفي. وفي نفي فتقرر ما قبلها وضده لما بعدها يعني وان وليها مفرد كلامه في المفردات. لكن في نفي لا في اثباته. نحو ماذا؟ ما قام زيد بل عمرو. هنا - [01:15:24](#)

ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا. قال فتقرر يعني ماذا؟ تثبت وتؤكد حكم قبلها اذا لا تسلبه كما هو الشأن في الاثبات بل يبقى على حاله ما جاء زيد اذا منفي عنه - [01:15:47](#)

وهو نفي القيام قيام زيد في المثال الاول والنهي عن ضرب زيد في المثال الثاني. وضده يعني وتثبت وتقرر ضده اي ضد الحكم حكم ما قبلها لما بعدها وتقرر نفي القيام او النهي لزيد وضده لعمرو وهذا قول الجمهور. يعني في قولك ما قام زيد بل عمرو عمرو قائم ام - [01:16:08](#)

اه ما قام زيد بل عمرو عمرو قائم كيف لان بل في مفرد في نفي تقرر حكم ما قبلها. يعني لا تسلبه الحكم. فيبقى منفي ما قام زيد. اذا ما حكم زيد - [01:16:32](#)

لم يقم. تعطي ما بعدها ضد ما قبلها. اول شئ تقول النقيض ما قبله وهو اثبات القيام. وهو اثبات القيام واجاز المبرد ابن عبدالوارث وتلميذه الجرجاني مع ذلك ان تكون ناقلة للحكم الاول لما بعدها كما في الاثبات وما في حكمه - [01:16:51](#)

فيحتمل عندهم في نحو مقام زيد بل عمرو ان يكون المراد بل ما قام عمرو. يعني نفس الحكم السابق تعطيه الامام لما بعده. لكن الجمهور على خلاف ذلك. وقبل جملة قبل جملة. يعني ولا تكن - [01:17:15](#)

بل عاطفة ان وقعت قبل جملة لابتداء واضراب عندكم ولا ولا وتكونوا بل عاطفته ولا تكونوا اي ولا تكونوا بل عاطفة ان وقعت قبل جملة. لابتداء واضراب بابطال يعني لا تكون عاطفة كما هو الشأن في المفردات. وانما تكون ماذا؟ تكون لابتدائي. يعني ابتدائي مثل حتى. حتى تكون - [01:17:35](#)

عاطفة وتكون ابتدائية. عاطفة تكون في المفردات. وابتدائية تكون في ماذا؟ في الجمل. يعني لا تشرك ما بعدها فيما في الحكم لان التشريك انما يكون في المفردات لا في الجمل. هذا هو الاصل فيه. وبل كذلك. ولذلك قيد فيما سبق في مفرد - [01:18:06](#)

حينئذ اذا قيل في مفرد معناه ان حكم ما بعد بل في الاعراب هو حكم ما ما قبلها. واما في الجمل فلا. حينئذ تكون ابتدائية. قال وقبل جملة ولا تكونوا بل عاطفة ان وقعت قبل جملة. نحو ماذا؟ ما قام زيد بل عمرو قائم - [01:18:26](#)

ليس عندنا عطف هنا مفرد على مفرد وانما عطف جملة على جملة. فلا تكون عاطفة عند الجمهور. لا تكون عاطفة عند الجمهور. وانما تكون لابتداء واضراب وكان عبارة المصلي ليست واضحة في المراد. لابتداء واضراب لابطاله. يعني حرف ابتداء - [01:18:46](#)

من يفيد الاضراب حرف ابتدائي يفيد الاضراب قبل جملة لابتدائي. وقبل جملة لابتدائي. يعني وتكون بل قبل جملة لافادة الابتداء فهي ابتدائية ثم الابتداء نوعان واضراب لابطال اي حرف ابتداء يفيد الاضراب وهو ضربان. نعم لابتداء واضراب يعني تفيد الابطال. ثم الاضراب - [01:19:09](#)

نوعان ضرب لابطال وضرب لانتقام. ضرب لايه؟ لانتقال. وهو ضربان. ضرب لابطال الحكم السابق. في قوله تعالى ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق. ونحن قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. فهو - [01:19:39](#)

لما لما سبق. والضرب الثاني وهو المشار اليه بقوله او انتقال اي اضراب لانتقال من حكم الى حكم من غير ابطال الاول فيكون كالمسكوت عنه المسكوت عن نحو ماذا؟ نحو قوله تعالى ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة. يعني ما قبله - [01:19:59](#)

هو ثابت كما هو هذا النص. وبل قلوبهم في غمرة هذا زيادة حكم اخر. زيادة حكم اخر. وقوله تعالى بل ادرك علمهم في بل هم في شك منها. بل هم منها عموم - [01:20:23](#)

ففي هذه الامثلة لم تبطل شيئاً مما سبق. وانما فيه انتقال من خبر عنهم الى خبر اخر والحاصل ان الاضراب الانتقالي قطع للخبن لا للمخبر عنه. وظاهر كلام ابن مالك - [01:20:37](#)

ان هذه عاطفة ايضاً لكن جملة على على جملة وصرح به ولده شرح الالفية. اذا بل قبل جملة هذه ابتدائية وليست عاطفة عند جمهور النحات. وتفيد الاضراب عن الابطال. ثم ثم الاضراب نوعان. اضراب ابطال واضراب انتقام - [01:20:53](#)

قال ثم انتقل الى او يأتي بحثه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:21:13](#)